

قال ابن مسعود بن يزيد صديقنا ابي نافعته لان اسمها كان صديق قال  
رايت يتيتمنا عننا فقلت له صديق اتيتني بلالا يريد بلال بن ابي بزة  
ولا سموي والى الكوفة ولما بين سجانته وقاتلي ولابد التوحيد اوردتها  
بذكر الغفص كما هو العادة في سائر السور مبتدأ بقية ونحو على الام  
فقال فقال **وقد ارسلنا ابي مالن من الغفلة في حا** وهو الاب الثاني  
بعد آدم عليه السلام وكان اسمه يتكرر في سائر السور في قوله احدها  
كثرة ما نوح علي نفسه حين دعي عليه فوجه بالهلاكة فاهلكهم الله  
تعالى بالطوفان فندم علي ذلك ثانيا بالمرحمة ربه في سنانا انه  
ثالثا انه من يوجب عجزه فقال له اخسا يا قبح فوثب علي ذلك  
**الي قومهم** وهم جميع اهل الارض لتواصل ما بينهم كوثب علي لغة ذرة  
معمورين لا اذ ارسل ابي احمق اجمعين لان ذلك من حضاها هوسنا  
بهم صرح الله تعالى وعلي جميع الانبياء **قال** اي فنسب عن ذلك  
ان فاقه **يا قوم** ترقيمهم **عبدوا الله** وحمله لانه الحكم زوجه لا  
ستتقاة لجميع خلا والكمال واستانف محو سبيل التحليل قوله  
**ما لكم من الله** اي معبود حتى **عظيم** فلا تقبلوا سواه **فلا تتقوا** اي  
فلا تخافون عقوبته ان عبدتم غيره رفر الكساي كسر لرا والمها  
والساقون بعينهم **قال** **الملا الذين كنوا من قومهم** لعوامهم **ما هذا**  
اب نوح عليه السلام **الاسبر مثلكم** اي فلا يعل ما لا تعبدون فانكروا لان  
يكون البشر نبيا ولم ينكر وان يكون بعض الصبب النساء وهو الما  
علقت وبعض العلقه مصفة من فانه وتبل ما حله علي ذلك فقالوا  
**يريد ان يتفضل** يتكلم الفضل بادعاسل هو **عليكم** لثبوته اباها  
له وللخصوصية له ونكر **ولم نسا الله** اي الملك الاعلا الارسل  
الملك وعدم عبادة غيره **لا نزل** هو كذلك **ملاكم** رسلا با بلاغ الوحي  
النبا

النبا قال ابن مسعود وما انجس سنان الفلاك لم ير هذا النبي يسر  
ونذره هو للالهية **بجور ما سمعنا** هذا اي الذي دعا اليه نوح من التوحيد  
**في اباينا الاولين** اي الامم الماضية ان اي ما هو **الارجل به جنة** اي جنة  
والجده ليقول ما يدعيه **وتزهر ابا** اي فنسب عن ابي يحيى بن انا من كره  
بالكف عنه لانه لا حرج علي جنود **جنته** اي الجن لعل يفتقروا ويحيه فكانه  
قيل فيها قال **تعديل قال** عبد حاريس بن قلام **رب الفري** اي اعني عليهم  
**جماكة بونه** اي بسبب تكلمهم في فانه تكلم في الرسول استخفافا بالرسول  
**فاوحينا** اي فنسب عن دعائه انا **واوحينا اليه ان اصنع الفلك** اي  
السفينة **با عيننا** اي الله لا يعيب عنا شي من امرك ولا من امرهم وان  
تقرن قدرتنا علي كل شي فتعجبنا ولا تخف شيئا من امرهم وكي انه  
لما وحي اليه ان يصنع علي مثال جوجر الطائر قال الجوهري الجوجر  
الطائر والسفينة صدرها واهم اجاجي وكما كان لايم الفسنة قال  
فاجي **روحنا** اي وامرنا وتعلمنا كيف تصنع فان جبريل عليه السلام  
السفينة ووصف كيفية **بختا** ذمها له وقد تعدد الكلام علي ما بيننا  
في سورة **هو ذان اجا مرنا** اي بالملك عقب فراعك منه **واوالتو**  
**وقال التنوير** قال ابو عباس رحمه الارض وعن قتادة انه اذا مر في موضع في  
الارض اعلاه وعن علي طلوع الخمر وعن الحسن انه اوصى  
الخنفس من السفينة الذي يسيل الماء اليه ويقل هو مثل قوم  
جسي الفطيس والاقرب كما قال الرازي وعاليه اكثر المفسرين هو  
الغور المعروف بتزاجها فيكون ذلك منه آية روي انه قيل لروح  
اذا رايته انما يفر في القنوق رقا كبا انت وفي حكاية السفينة  
قالا ينح انما من القنوق احبته امراته وكي وقتله كان سورا دم